بسم الله الرحمن الرحيم

أنواع المعارف

قسم النحويون المعارف على ستة أقسام هي :

1- الاسم العلم نحو: (زيد ، محمد) ,وغيرهما.

2- الضمائر نحو: (انا ،انت ،هو) .

3- أسماء الإشارة نحو :(هذا ،هذه ،هؤلاء).

4- الأسماء الموصولة نحو :(الذي ،التي، الذين).

5- المعرف بـ(ال) نحو:(الغلام ، الكتاب) .

وسنحاول أن نوضح كل قسم من هذه الأقسام بشيء من الشرح وبعض من التفصيل.

1- الاسم العلم ،(تعريفه): اسم يعين مسماه مطلقا.

أولا ، ينقسم العلم باعتبار الافراد والتركيب على قسمين :

أ- علم مفرد : هو ما لم يكن مركبا, نحو : (أحمد) (بغداد)
ب- علم مركب : هو ما تركب من كلمتين فاكثر ويضم ثلاثة أقسام هي :

أولا ـ العلم المركب تركيباً اضافيا نحو : (عبد الله) .

ثانيا ـ العلم المركب تركيباً مزجيا نحو : (بعلبك) و(حضر موت).

ثالثا ـ العلم المركب تركيباً إسنادياً نحو: (تأبط شراً).

ثانيا العلم ينقسم باعتبار تخصصه وشيوعه على قسمين :

أ- علم شخص : هو الذي يدل على فرد معين وليس مشتركاً بين أفراد عديدين، نحو : (زيد) (فاطمة) (إبراهيم) .
ب- علم جنس: هو ما وضع للجنس بأسره كـ(أسامة) علم على كل اسد و(ثعالة)علم على كل ثعلب .

خلاصة القول في الفرق بين علم الشخص وعلم الجنس :

إن علم الشخص هوما وضع لواحد من أفراد الجنس كـ(زيد).

وعلم الجنس هو ما وضع للجنس كله. كلفظة (أسامة) علماً للأسد و(فرعون) علما على كل متجبر .

ثالثا العلم ينقسم باعتبار دلالته على المعنى زائد على العلمية أو عدم دلالته ،الى:

أ ـ اسم .

ب ـ كنية .

ج ـ لقب .

فالاسم : هو ما يوضع للمسمى كـ(صالح)و(سيف)و(مريم) فهو يدل على ذات معينة.

والكنية : هو كل ما تصدر بلفظة (أب) أو (أم) أو(أخ) أو(أخت)، فهو علم مركب تركيبا اضافياً ، نحو : (أبو الحسن) و(أم كلثوم) .

واللقب :هو ما وُضع بعد الاسم والكنية دالاً على المدح أو الذم نحو: (زين العابدين)، و(الاعشى)

رابعاً الاسم العلم يدل على :

•الاشخاص كقوله تعالى: { اسمُهُ المسيحُ عِيسَى ابنُ مَريَمَ } (آل عمران /54)

فـ(عيسى)و(مريم) اسما علم لشخصين .

•أسماء البلدان والاماكن كقوله تعالى:{ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا }(يوسف:21) فـ(مصر)علم على دولة مشهورة

•أسماء الأنهار والبحيرات والجبال وغير ذلك كقول الشاعر :

يا دجلة الخير يا ام البساتين ... فـ(دجلة) اسم علم لنهر معروف في العراق.

❖ فائدة : إذا كان اللقب أشهر من الاسم فيتقدم اللقب كما في الآية الكريمة : { اسمه المسيح عيسى ابن مريم } (آل عمران / 45) فـ (المسيح) لقب لـ(عيسى) (عليه السلام) فقدم عليه ؛لأنه أشهر من الاسم. في الغالب أنه يتقدم

الاسم فالكنية فاللقب كقولنا : (علي بن الحسين زين العابدين)(عليهما السلام) .

قسم القانون / كلية الكوت الجامعة
مادة اللغة العربية / م.د. زينب علي حسين
المحاضرة الرابعة / المعارف (المُعرف ب أل)

المعارف - المعرف بـ(أل): وهي التي تدخل على الأسماء النكرات المبهمات فتزيل إبهامها ، وتحددها ، نحو : تسلمْتُ الكتابَ الجديدَ ، وجاء الرجلُ المهذبُ .
وتقسم أل التعريف على ثلاثة أنواع هي :
(أل التعريف الجنسية ، وأل التعريف العهدية ، وأل التعريف التي لبيان الحقيقة) .
1 ـ " أل " التعريف الجنسية ، وتنقسم إلى قسمين : ـ
أ ـ أل التعريف الجنسية التي تكون لاستغراق الأفراد ، وهي التي تحل محلها " كل " حقيقة ، نحو قوله تعالى : { إن الإنسان لفي خسر* إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات }، والتقدير : كل

إنسان في خسر .
ب ـ أل التي لاستغراق الصفات ، وهي التي تحل محلها " كل " مجازا ، نحو : أنت العالم . أي : أنت الجامع لكل صفات العلماء ، ومنه قوله تعالى : { والله يعلم المفسد من المصلح }، أي : كل من توافرت فيه صفات الفساد ، وتوافرت فيه صفات الإصلاح .
ويتضح من الشواهد القرآنية السابقة في " أل " الجنسية بنوعيها ، أن الأسماء ، أو الصفات التي دخلت عليها " أل " لا يراد بها شيء معين ، وإنما يراد منها الجنس ، وهو واحد يدل على أكثر منه .
2 ـ " أل " التعريف العهدية ، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام :
أ ـ العهد الذكري ، نحو قوله تعالى : { مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري } ، فكلمتا المصباح ، والزجاجة المعرفتان في الآية السابقة ورد ذكرهما

في الكلام نكرتين ، ومن هنا كانتا معهودتين ذكرا .
ب ـ العهد الذهني ، نحو جاء القاضي ، وتريد بالقاضي ذلك الشخص المعهود في ذهنك ، وذهن مخاطبك ، ومنه قوله تعالى : { إذ هما في الغار } .
ج ـ العهد الحضوري ، نحو : هذا الطالب يدرس باجتهاد ، وهنا إشارة إلى الشخص الذي حضر أمامك وأمام المخاطب ، ومنه قوله تعالى :
{ اليوم أكملت لكم دينكم }
3 ـ " أل " التي لبيان الحقيقة :
هي التي تبين حقيقة واقعة معينة . نحو : أحب الأمانة وأكره الخيانة ، يبين هذا المثال أن المقصود حقيقة هو الأمانة ، والخيانة ، ومنه قوله تعالى : { وجعلنا من الماء كل شيء حيّ } ، فالمقصود حقيقة هذا الشيء وهو " الماء " .
3 ـ " أل " الزائدة :
هي التي تدخل على المعرفة ، أو النكرة ، فلا تغير من تعريفها ، أو تنكيرها ، مثال دخولها على

المعرفة : المأمون بن الرشيد من أشهر خلفاء بني العباس ، فالكلمات : المأمون ، والرشيد ، والعباس ، معرفة قبل دخول أل عليها ، لذلك لم تستفد تعريفا جديدا . ومثال دخولها على النكرة ، قولهم : ادخلوا الطلاب الأول فالأول . فكلمة " أول " نكرة لأنها حال ، وعندما أدخلنا عليها " أل " لم تخرجها من دائرة التنكير إذ المعنى أدخلوهم مرتبين .

أقسام " أل " الزائدة : تنقسم أل الزائدة إلى نوعين :

1 ـ أل الزائدة اللازمة : وهي التي اقترنت بالاسم منذ عرف عن العرب ، ولم تفارقه ، وهذه الأسماء معرفة في أصلها ، ومن ذلك بعض أسماء الأعلام . نحو : السموأل ، واللات ، والعزى ، وبعض الظروف مثل : الآن ، وبعض أسماء الموصول : كالذي ، والتي ، واللاتي ، واللائي ، واللذان ، والذين .

2 ـ " أل " الزائدة العارضة : وهي غير اللازمة التي توجد في الاسم حينا وتخلو منه حينا آخر، فبعضها يضطر إليه الشعراء في أشعارهم عند الضرورة، كقول الشاعر :

" ولقد نهيتك عن بنات الأوبر "

فأدخل الشاعر" أل " على كلمة " أوبر " مضطرا ، لأن العرب عندما تستعملها تستعملها مجردة من أل ، لكونها من أعلام الجنس . نقول : بنات أوبر . وكذلك دخولها على التمييز الذي يكون في الأصل مجردا من أل ، بل لا تدخل عليه في الأصل ، غير أن بعض الشعراء يدخلون أل الزائدة العارضة على التمييز ضرورة، كقول الشاعر :

" صدْتَ وطبتَ النفس يا قيس بن عمرو "

وكان الأصح أن يقول : وطبت نفسا ، لأن " نفسا " تمييز ، والتمييز على المشهور لا تلحقه أل الزائدة ، ولكنها الضرورة الشعرية .

ومنه غير اضطراري ، وهذا ما يلجأ إليه الشعراء ،

وغير الشعراء لغرض يريدون تحقيقه هو : لمح الأصل وبيانه ، نحو : العادل ، والمنصور ، والحسن ، فهي تدل على العلمية بذاتها ، وبمادتها ، واعتبارها جامدة ، وتدل على المعنى القديم بأل التي تشعر وتلمح إليه ، والمعنى القديم لتلك الأعلام كان عبارة عن المعنى التي تؤديه هذه المشتقات قبل أن تصبح أعلاما ، فكلمة : عادل ، ومنصور ، وحسن ، ونظائرها كانت عبارة عن الذات التي فعلت العدل ، أو وقع عليها النصر ، أو اتصفت بالحسن ، ولا دخل للعلمية بها ، ثم صار كل واحد منها بعد ذلك علما يدل على مسمى معين ، ولا يدل على المعنى القديم السابق ، وأصبحت اسما جامدا لا ينظر إلى أصله الاشتقاقي ، ولا الى استعماله الأول .

مفهوم المُعرف بالإضافةِ

عرَّف النحاة الاسم المعرَّف بالإضافة

هو
الاسم النكرة
الذي يكتسب التعريفَ
بإضافته
إلى واحد من المعارف الخمسة
السابقة التي درسناها.

BY NC ND

والمعارف الخمسة هي

1- الضمير؛
نحو قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ .

2- والعَلَم؛
نحو قول الله تعالى:
﴿وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾

3- واسم الإشارة؛ نحو قول الله سبحانه:﴿ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ ﴾

4- والاسم الموصول؛ نحو قوله عز وجل: ﴿ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ ﴾

5- والمعرَّف بـ(أل)؛ نحو قوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾

BY NC ND

كيف يتمّ إعراب الاسم المعرف بالإضافة؟

الاسم المُعرَّف بالإضافة كغيره مِن المعارف يُعرَب حسب موقعه في الجملة رفعًا ونصبًا وجرًّا:

إنْ كان هناك عامل رَفْع يَقتضي رفعه ، رُفع؛ كـ: (كتاب) في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾

وإن كان هناك عامل نصب يقتضي نصبه، نُصب؛ كـ: (أجور) في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ا لصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾

وإن كان هناك عامل جرٍّ يَقتضي جره، جُرَّ؛ كـ: (صحف) في قوله تعالى:﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾

cc BY NC ND

وبعد هذا الشرح الوافي ماذا تستنتج ؟

وهذا كله الذي ذكرناه هنا، إنما هو بالنسبة للاسم النكرة المضاف إلى المعرفة، أما الاسم المعرفة المضاف إليه هذا الاسم النكرة، فإنه يكون مجرورًا دائمًا على أنه مُضاف إليه.

cc BY NC ND

1- أخذ كتابك	[كتاب]	تعرّفتْ بإضافتها إلى الضمير.
2- اقرأ كتاب خالد	[خالد]	تعرّفتْ بإضافتها إلى العَلَم
3- كتاب هذا الطالب جديد	[هذا]	تعرّفتْ بإضافتها إلى اسم الإشارة
4- يضيع كتاب الذي يهمل	[الذي]	تعرّفتْ بإضافتها

CC BY NC ND

نشاط فرديّ

بيِّن فيما يأتي كل مضاف اكتسب التعريف بالإضافة:

قال الأصْمَعِيُّ: قُلْتُ لغلام حَدَث السِّنِّ مِنْ أوْلاد العرب: أَيَسرُّك أن يَكُونَ لك مائةُ ألف درهم وأنك أحْمَقُ؟ فقال: لا، قلتُ: ولِمَهْ؟ قال: أخاف أن يَجْني عَلَيَّ حُمْقِي جنَايةً تُذهب مالي, وَيَبْقَى عَلَيَّ حُمْقي.

CC BY NC ND

المحاضرة الحادية عشر / المُعرف بالإضافة

م.د. زينب علي حسين

أولا: تعريف الاسم المعرف بالإضافة

عرَّف النحاة الاسم المعرَّف بالإضافة بأنه: الاسم النكرة الذي يكتسب التعريفَ بإضافته إلى واحد من المعارف الخمسة السابقة التي درسناها.

وتشمل:

1- **الضمير،وذلك نحو قولنا :رأيت القوم فأكرمت فقيرهم.**
و نحو قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ﴾ [آل عمران: 10].
2- **والعَلَم،نحو قولنا :استعرت قلم خالد**
و نحو قول الله تعالى: ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ [هود: 17].
3- **واسم الإشارة ، نحو قولنا: اكرمني اهل هذه المدينة.**
ونحو قول الله سبحانه: ﴿ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ ﴾ [البقرة: 31].
4- **والاسم الموصول ،نحو قولنا : كتاب الذي نجح عندي.**
ونحو قوله عز وجل: ﴿ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ ﴾ [النحل: 103].
5- **والمعرَّف بـ(أل)، نحو قولنا :مررت ببائع الخبز.**
و نحو قوله تعالى: ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ [الأعراف: 26]
إعراب الاسم المعرف بالإضافة:

الاسم المُعرَّف بالإضافة كغيره مِن المعارف يُعرَب حسب موقعه في الجملة رفعًا ونصبًا وجرًّا:

فإنْ كان هناك عامل رَفْع يَقتضي رفعه، رُفع؛ كـ: (كتاب) في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾ [هود: 17].

وإن كان هناك عامل نصب يقتضي نصبه، نُصب؛ كـ: (أجور) في قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾ [آل عمران: 57].

وإن كان هناك عامل جرّ يَقتضي جره، جُرَّ؛ كـ: (صحف) في قوله تعالى: ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ﴾ [الأعلى: 19].

وهذا كله الذي ذكرناه هنا، إنما هو بالنسبة للاسم النكرة المضاف إلى المعرفة، أما الاسم المعرفة المضاف إليه هذا الاسم النكرة، فإنه يكون مجرورًا دائمًا على أنه مُضاف إليه.

فائدة: تحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم عند اضافتهما نحو قولنا: اشتريت كتابي قانون.

ونحو قوله تعالى:(تبت يدا أبي لهب وتب)المسد/1

المحاضرة الثانية عشر/ أسلوب النداء في اللغة العربية

م. د. زينب علي حسين

هو أسلوب من الأساليب اللغويّة المُستخدمة في اللغة العربية، ويُعرف بأنه الطلب من شخص ما أن يُلبّي نداء الشخص الذي يناديهِ، ويُطلق عليه مُسمّى (المُنادى).....

والمنادى هو اسم ظاهر يذكر بعد أداة من أدوات النداء؛ لطلب حضوره أو تنبيهه.

مثل: يا شبابَ الوطن، لا تتكاسلوا.

أدوات النداء:

أَ – أيْ: للقريب.
أيا – هيا: للبعيد.
يا: للقريب، وللبعيد.

أنواع المنادى:

للمنادى خمسة أنواع:

1 – المضاف:
ويكون منصوبًا، ويأتي بعده مضاف إليه مجرور.
مثل:
– يا طلابَ العلم اجتهدوا.

– يا عبد الرحمن ذاكر.
– يا ذَا الفضْل شكرًا لك.
– يا إلهي أنت جاهي.
– "رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ". (البقرة: من الآية286).

2 – الشبيه بالمضاف:

وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه (غالبًا جار ومجرور، أو كل ما يصح تحويله إلى مضاف إليه)، و يكون منونًا، وحكمه النصب.

مثل:

– يا طالعًا جبلًا، تمهَّل.
– يا قارئًا للكف، اتَّقِ الله.
– يا متقنًا عمله, وفقك الله.

– يا طالبًا العلَم، اجتهد.

3 – النكرة غير المقصودة:

وهي التي لا يقصد بندائها شيء معين (محدد)، بل تصدق على كل فرد تدل عليه (غالبًا ما بعدها يدل على طلب)، و تكون منونة، وحكمها النصب.

مثل:

– يقول الكفيف: يا رجلًا، خذ بيدي.

– ويقول المتسول: يا محسنين، للّٰه.

– ويقول الخطيب: يا غافلًا، تنبه، و يا ظالمًا، عد إلى الحق.

4 – النكرة المقصودة:

وهي التي يقصد بها شخص محدد، وحكمها البناء على ما ترفع به في محل

نصب منادى.

مثل:

– قال المدرس: يا طالبُ، قف وأجب.

– يا واقفُ، اجلسْ.

– يا متكلمون، اسكتوا.

5 – العَلَم المفرد:

وهو ما ليس مضافًا و لا شبيهًا بالمضاف، وإن كان مثنى أو مجموعًا، وحكمه البناء على ما يرفع به في محل نصب منادى.

مثل:

– يا محمدُ، كن يقظًا.

– يا دعاءُ، ساعدي أمك في أعمال

المنزل.
– يا مصر، انهضي.
– يا محمدان، قوما إلي الصلاة.
– يا محمدون، شكرًا لتعاونكم.

إعراب المنادى:

– المنادى المضاف، والشبيه بالمضاف، والنكرة غير المقصودة:

إعرابه: منادي منصوب.

– والمنادى النكرة المقصودة، والعَلَم

المفرد: مبنيان على ما يرفعان به (الضمة – الألف – الواو) في محل نصب.

نداء ما فيه (أل):

س1: كيف يمكن نداء اسم يبدأ بـ (أل)؟

جـ: عند نداء ما فيه (أَلْ)، نأتي قبله بـ (أيُّها) للمذكر، و (أيَّتُهَا) للمؤنث، أو اسم إشارة مناسب لنوع المنادي.

مثل:

أيها العادلون – أيها الطالبان – أيها المسلمون – أيتها الفتاة – أيتها المسلمتان أيتها المسلمات – يا هذا

الطالب – يا هذان الطالبان – يا هؤلاء القادمون.

ويصبح الإعراب كالتالي:

أي: منادي مبني على الضم في محل نصب؛ لأنها تعامل معاملة النكرة المقصودة.

الهاء: حرف زائد للتنبيه.

العادلون: كل ما بعد (أيها – أيتها) لو كان اسمًا مشتقًا يعرب صفة مرفوعة.

ويجوز أن يعرب الاسم المعرف بـ (أل)

بدلا مرفوعا إذا كان اسمًا جامدا.

مثل: يا أيها الرجل – يا أيتها المرأة.

نداء لفظ الجلالة (اللّٰه):

إذا كان المنادى لفظ الجلالة (اللّٰه) تقول: يا أللّٰه (بهمزة قطعٍ), وقد تحذف ياء النداء. ويعوض عنها بميم مشددة مفتوحة دلالة على التعظيم. مثل: اللهمَّ يا فاطر السماوات، أغثنا.

إعراب (اللهمَّ): منادي مبني على الضم في محل نصب، والميم عوضًا عن حرف النداء المحذوف.

ملاحظات:

1 – يجوز حذف حرف النداء بكثرة , إذا كان (يا) دون غيرها.

مثل :

– "يوسف أعرض عن هذا ".

– " رب أرني أنظر إليك ".

– أيها الرجل – أيتها الفتاة. والتقدير: يا يوسف ويا رب ويا أيها. ويا أيتها.

2 – يجوز حذف ياء المتكلم في يا أبي، والتعويض عنها بتاء التأنيث. مثل: يا أبتِ.

3 – الترخيم هو حذف آخر المنادى جوازا للتخفيف، وذلك إذا كان مفردًا علمًا زائدًا على ثلاثة أحرف مثل: يا سُعا: يا سُعادُ. يا فاطم: يا فاطمةُ. يا صاح: يا صاحبُ.

****

كلية الكوت الجامعة / قسم القانون
المحاضرة الثانية /الضمائر في اللغة العربية
م.د. زينب علي حسين

الضمير : هو اسم يُستعاض به للدلالة على اسم آخر، وذلك للاختصار وتجميل الكلام بمنع التكرار.

أنواع الضمائر

تُقسم الضمائر إلى عدّة أقسام :

١ /**من حيث دلالتها** :تُقسَم إلى ضمائر متكلم، أو مخاطب، أو غائب، وأمثلة ذلك على الترتيب:

•ضمائر المتكلم :

أنا :للمتكلم المفرد والمفردة، مثل :أنا مسافر، وياء المتكلم المتصلة، مثل :كتابي .نحن :للمتكلمين والمتكلمات، مثل :نحن مسافرات، ونا :المتكلمين المتصلة مثل :كتابنا .

•المُخاطَب :

أنتَ :للمذكر المخاطب، والتاء المتصلة، مثل :درستَ .أنتِ :للمؤنث المخاطَبة، والتاء المتصلة مثل :درستِ .أنتما :للمخاطَبَين والمخاطبتَين، والتاء المتصلة مثل :درستما .أنتم :للجمع المخاطبين، والتاء المتصلة مثل :درستم .أنتنّ :للجمع المخاطبات، والتاء المتصلة مثل :درستُنّ .

• الغائب :هو :للغائب المفرد مثل :هو مسافر، والهاء المتصلة مثل :أُخبره .هي :للغائبة المفردة مثل :هي مسافرة، والهاء المتصلة مثل :أخبرها .هما :للغائبَين والغائبَتين مثل :هما مسافرتان، والهاء المتصلة مثل :أخبرهما**.هم للجمع الغائبين، مثل :هم مسافرون، والهاء المتصلة مثل : أخبرهم .هنَّ :للجمع الغائبات مثل :هنَّ مسافرات، والهاء المتصلة مثل :أخبرُهُنَّ.

٢ /تُقسم من حيث ظهورها أو استتارها تُقسم إلى :

•**الضمير الظاهر البارز** :هو ما يظهر ويُنطق به كالضمائر المنفصلة والمتصلة.

•**أما الضمير المستتر** : فهو ما لا يظهر ولا يُنطق به وإنما يُضمَر في الذهن،

مثل :قول :خذْ كتابك .فالفاعل هنا غير ظاهر وتقدير الكلام خذْ أنت، والضمائر المستترة مقدرة بما يأتي :

•ضمير المتكلم) أنا :(كالقول) أقرأ كل يوم .(

•ضمير المتكلمين) نحن :(كالقول) نقرأ كل يوم .(

•ضمير المخاطَب) أنتَ :(كالقول) ادرسْ تنجح .(

•ضمير الغائب) هو :(كالقول) محمد خرج ولم يعُد بعد • .(ضمير الغائبة) هي :(كالقول) هند تقرأ كل يوم .(

وأما من حيث انفصالها أو اتصالها تُقسم إلى :

•**الضمائر المنفصلة** : وهي ما جاءت كلمة وحدها غير متصلة بكلمة غيرها، كضمائر المتكلم والمخاطَب والغائب، وأمثلة ذلك بالترتيب:

•أنا، إياي :للدلالة على المتكلم أو المتكلمة، مثل :إيايَ قصد المدير .

•نحن، إيانا :للدلالة على المتكلمين، مثل :إيانا يُكلّم الرجل .

•أنتَ، إياكَ :للدلالة على المخاطَب، مثل :إياك نعبد.

•أنتِ، إياكِ :للدلالة على المخاطَبة، مثل :إياكِ أحدّث.

•أنتما، إياكما للدلالة على المخاطبَين أو المخاطبتَين، مثل :إياكما أعني .

•أنتم، إياكم :للدلالة على الجمع المذكر، مثل :إياكم أكلّم.

•أنتنّ، إياكنّ للدلالة على الجمع المؤنث، مثل :إياكنّ أعلّم .
•هو، إياه :للدلالة على الغائب، مثل :إياه أقصد .
•هي، إياها :للدلالة على الغائبة، مثل :إياها أقصد .
•هما، إياهما :للدلالة على الغائبَين المذكرَين أو المؤنثَين، مثل :إياهما أقصد .
•هم، إياهم :للدلالة على الجمع المذكر، مثل :إياهم أقصد .
•هنّ، إياهنّ :للدلالة على الجمع المؤنث، مثل :إياهنّ أقصد ...

وأما الضمائر المتصلة :فهي ما اتصلت بالكلمة اسماً كانت أو فعلاً أو حرفاً، مثل :ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائبة المتصلة بالكلمات على الترتيب مثل :أخبرني، جهازك، ولها.

إعراب الضمائر

الضمائر هي) أسماء مبنية(، وتقسم من حيث إعرابها إلى :

•ضمائر رفع ونصب وجر ؛ وذلك حسب موقعها في الجملة وما تتصل به

١- ضمائر الرفع :

- **هي الضمائر المنفصلة** مثل :أنا، أنت، هو، وتُعرب غالباً في محل رفع المبتدأ.
- **والضمائر المتصلة بالفعل وبكان أو أخواتها مثلاً :** وهي مجموعة في كلمة) **تايون(؛** وهي التاء المتحركة؛ تاء المتكلم والمخاطب والمخاطبة) سمعتُ، سمعتَ، سمعتِ(، ألف الاثنين) سمعا(، ياء المخاطبة) اسمعي(، واو الجماعة) سمعوا(، نون النسوة) سمعْنَ (ونا الدالة على الفاعلين) سمعْنا سعيداً.

"ويجدر التنبيه هنا إلى أن الفعل هنا يكون مبنيّاً على السكون .وإن هذه الضمائر تعرب غالباً في محل رفع الفاعل أو نائب الفاعل، أو اسم كان وأخواتها ."

٢- **ضمائر النصب :**هذه الضمائر هي الضمائر المنفصلة مثل :إياك، إياكما، إياهم، وتُعرب في محل نصب مفعول به مقدّم كما في :إياك أعبد- ويُذكر هنا أن الكاف المتصلة بإيّا تُسمى كاف الخطاب، والهاء هاء الغيبة، والياء للمتكلم -والضمائر المتصلة بإن وأخواتها أو بالفعل هي :نا الدالة على المفعولين) أخبرَنا سعيدٌ

"ويجدر التنبيه هنا إلى أن الفعل يكون مبنيّاً على الفتح، وهاء الغائب) لم يخبره فلان (و)إنه شجاع(، ياء المتكلم) أخبرني فلان (وكاف المخاطب) لم يخبرك فلان" .

٣- **ضمائر الجر :** كاتصال الضمائر بحروف الجر مثل :الهاء المتصلة بحرف الجر) إلى (في الجملة) اذهب إليه (وتُعرب في محل جر بحرف الجر، أو المتصلة بالأسماء مثل :ياء المتكلم المتصلة بكتاب في الجملة) كتابي جديد(، وتُعرَب في محل جر بالإضافة.

2_5420172582076812066.pdf تم

كلية الكوت الجامعة/قسم القانون

المحاضرة الثالثة/ أسماء الاشارة.

م د قحطان هادي حسن.

أسماء الإشارة :

اسم الإشارة:هواسم يبين أو يحدّد المشارإليه بإشارة معلومة كقولك :(**هذا** كتاب) و(**تلك** قصة).

وتقسم أسماء الإشارة بحسب أحوال المشار إليه :

أولاً :(**هذا**) اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب، عاقلاً كان أم غير عاقل، كقولنا: (**هذا** طالبٌ مجدّ) .

فـ(طالب) : مشار إليه قريب ،عاقل، قال تعالى :{ قَالَ هَذَا صِراطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ } (الحجر/ 41)، فأشار بـ(**هذا**) إلى غير العاقل ، وكقوله تعالى:{ **هَذَا** تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ} (يوسف/ 100)

فـ(التأويل): مفرد مذكر غير عاقل فاستعمل معه :(هذا).

وإذا أردتَ أن تشير إلى متوسط البعد فتقول : (ذاك) نحو(**ذاك** الرجلُ قادم) .

وإذا أردت ان تشير إلى البعيد فتقول: (ذلك) نحو:(ذلك السرابُ يُشبه الماءَ) فأشرت إلى السراب بـ(ذلك) لأنه بعيد ،قال تعالى :{ ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ} (ق/3).

ثانياً:(هذهِ) اسم إشارة يشار به إلى المفردة المؤنثة العاقلة، أوغير العاقلة ،فتشير إلى المفردة العاقلة قائلاً : (هذه طالبة مجدة) فـ(طالبة) : مشار إليها وهي مفردة مؤنثة عاقلة. ويُشار بـ(هذه) أيضا إلى المؤنثة غير العاقلة كقوله تعالى: { هَذِهِ نَاقَةُ اللهِ لَكُمْ آيَةً}(الأعراف/ 73).

وإذا أردت الإشارة إلى المفردة البعيدة استعملت اسم الإشارة (تلك) فتقول:(تلك شجرةٌ مثمرةٌ). وكقوله تعالى:{ ما زَالَت تِلْكَ دَعْوَاهُمْ }(الأنبياء/ 15) ،ويشار بـ(تلك) أيضاً للجمع كقوله جل جلاله :{تِلْكَ الرُسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ على بَعْضٍ}(البقرة: 253).

ثالثاً :(هذان) يشار به إلى المثنى المذكر فتقول:(هذان عاملان مخلصان) ويستعمل للعاقل ولغير العاقل فنقول:(هذان رجلان), ونشير به لغير العاقل ونقول:(هذان كتابان) .

رابعاً : (هاتان) يشار به للمثنى المؤنث، عاقلاً أوغير عاقل تقول: (هاتان طالبتان ناجحتان) ،و:(هاتان شجرتان مثمرتان).

والملاحظ أن اسمي الإشارة (هاذين) و(هاتين) معربان بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً, تقول في حالة الرفع: (نجح **هذان** الطالبان، و نجحت **هاتان** الطالبتان) .

وتقول في حالة النصب:(أكرمت **هذين** الطالبين، و**هاتين** الطالبتين), وتقول في حالة الجر:(سلمت على **هذين** الطالبين، و**هاتين** الطالبتين).

خامساً:(هؤلاء) يشار به لجمع الذكور والإناث على السواء قال تعالى:{ هَؤُلاء الَّذِيْن كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِم}(هود/ 18) فأشير به إلى جمع الذكور ، وقال جل جلاله:{هَؤُلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } (هود/ 78) فأشير به إلى جمع الإناث .

سادساً :(هنالك) اسم إشارة يشار به إلى المكان والزمان قال جل جلاله:{هُنَالِكَ الْوَلاَيَةُ للهِ الحقّ}(الكهف /44) فأشير به إلى المكان، وقوله تعالى:{ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبطِلُونَ }(غافر/78) أشير به إلى الزمان ،أي في يوم القيامة .

سابعاً:(ثَمَّ)بفتح(الثاء) وتشديد (الميم) ظرف يشار به إلى المكان البعيد ، قال تعالى:{وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِين} (الشعراء / 64) فَثَمَّ : بمعنى هناك.

فائدة :

*يؤتى بـ(هاء)التنبيه مع [redacted] نحو:(هذا أبي)و(هذه

كلية الكوت الجامعة/قسم القانون

المحاضرة الثالثة/ أسماء الاشارة.

م د قحطان هادي حسن.

أسماء الإشارة :

اسم الإشارة:هواسم يبين أو يحدّد المشارإليه بإشارة معلومة كقولك :(**هذا** كتاب) و(**تلك** قصة).

وتقسم أسماء الإشارة بحسب أحوال المشار إليه :

أولاً :(**هذا**) اسم إشارة يشار به للمفرد المذكر القريب، عاقلاً كان أم غير عاقل، كقولنا: (**هذا** طالبٌ مجدّ) .

فـ(طالب) : مشار إليه قريب ،عاقل، قال تعالى :{ قَالَ هَذَا صِراطٌ عَلَيَّ مُّسْتَقِيمٌ } (الحجر/ 41)، فأشار بـ(**هذا**) إلى غير العاقل ، وكقوله تعالى:{ **هَذَا** تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ} (يوسف/ 100)

فـ(التأويل): مفرد مذكر غير عاقل فاستعمل معه :(هذا).

وإذا أردتَ أن تشير إلى متوسط البعد فتقول : (ذاك) نحو(**ذاك** الرجلُ قادم) .

وإذا أردت ان تشير إلى البعيد فتقول: (ذلك) نحو:(ذلك السرابُ يُشبه الماءَ) فأشرت إلى السراب بـ(ذلك) لأنه بعيد ،قال تعالى :{ ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ} (ق/3).

ثانياً:(هذهِ) اسم إشارة يشار به إلى المفردة المؤنثة العاقلة، أوغير العاقلة ،فتشير إلى المفردة العاقلة قائلاً : (هذه طالبة مجدة) فـ(طالبة) : مشار إليها وهي مفردة مؤنثة عاقلة. ويُشار بـ(هذه) أيضا إلى المؤنثة غير العاقلة كقوله تعالى: { هَذِهِ نَاقَةُ الله لكمْ آيَةً}(الأعراف/ 73).

وإذا أردت الإشارة إلى المفردة البعيدة استعملت اسم الإشارة (تلك) فتقول:(تلك شجرةٌ مثمرةٌ). وكقوله تعالى:{ ما زَالَت تِلْكَ دَعْوَاهُمْ }(الأنبياء/ 15) ،ويشار بـ(تلك) أيضاً للجمع كقوله جل جلاله :{تِلْكَ الرُسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ على بَعْضٍ}(البقرة: 253).

ثالثاً :(هذان) يشار به إلى المثنى المذكر فتقول:(هذان عاملان مخلصان) ويستعمل للعاقل ولغير العاقل فنقول:(هذان رجلان), ونشير به لغير العاقل ونقول:(هذان كتابان) .

رابعاً : (هاتان) يشار به للمثنى المؤنث، عاقلاً أوغير عاقل تقول: (هاتان طالبتان ناجحتان) ،و:(هاتان شجرتان مثمرتان).

والملاحظ أن اسمي الإشارة (هاذين) و(هاتين) معربان بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجراً, تقول في حالة الرفع: (نجح **هذان** الطالبان، و نجحت **هاتان** الطالبتان) .

وتقول في حالة النصب:(أكرمت **هذين** الطالبين، و**هاتين** الطالبتين), وتقول في حالة الجر:(سلمت على **هذين** الطالبين، و**هاتين** الطالبتين).

خامساً:(هؤلاء) يشار به لجمع الذكور والإناث على السواء قال تعالى:{ هَؤُلاء الَّذِيَن كَذَبُواْ عَلَى رَبِّهِم}(هود/ 18) فأشير به إلى جمع الذكور ، وقال جل جلاله:{هَؤُلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ } (هود/ 78) فأشير به إلى جمع الإناث .

سادساً :(هنالك) اسم إشارة يشار به إلى المكان والزمان قال جل جلاله:{هُنَالِك الْوَلاَيَةُ للهِ الحقِّ}(الكهف /44) فأشير به إلى المكان، وقوله تعالى:{ وَخَسِرَ هُنَالِك الْمُبطِلُونَ }(غافر/78) أشير به إلى الزمان ،أي في يوم القيامة .

سابعاً:(ثَمَّ)بفتح(الثاء) وتشديد (الميم) ظرف يشار به إلى المكان البعيد ، قال تعالى:{وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الآخَرِين} (الشعراء / 64) فَثَمَّ : بمعنى هناك.

فائدة :

*يؤتى بـ(هاء)التنبيه مع أسماء الإشارة للتنبيه على قرب المشار إليه نحو:(هذا أبي)و(هذه أختي)و(هؤلاء أولاد) فالهاء في الغالب تصحب المشار إليه القريب .

ـ كل أسماء الإشارة مبنية ما عدا اسمي الإشارة (هذين) و(هاتين) فهما معربان ويكون إعرابهما إعراب المثنى لأنهما يلحقان به رفعاً بالألف ونصباً وجراً بالياء.

ـ إذا كان اسم الإشارة مبنياً فيبقى على بنائه مهما تغير موقعه في الجملة ويتغير محله الإعرابي رفعاً ونصباً وجراً بناءً على ذلك الموقع ففي قوله تعالى:{ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ}(ق/ 3) فـ (ذلك) نقول في إعرابه:

اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، وفي قوله تعالى :{ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ} (الأنبياء/ 52)، فـ(هذه): اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع خبر.

ولو قلت: (قرأتُ هذه القصةَ) فـ(هذه)اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به،

ولو قلت :(أعجبتُ بهذا الرجلِ) ، فـ(هذا): اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر... وهكذا .

قسم القانون .

المرحلة الثانية.

د قحطان هادي حسن .

خطبة السول (صلى الله عليه وآله وسلم)بعد غزوة حنين .

لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَنَائِمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَقَسَمَ لِلْمُتَأَلِّفِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ مَا قَسَمَ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ، وَجَدَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ وَاللهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَهُ!.

فَمَشَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ: (فِيمَ؟)

فَقَالَ: فِيمَا كَانَ مِنْ قَسْمِكَ هَذِهِ الْغَنَائِمَ فِي قَوْمِكَ، وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟) فَقَالَ: مَا أَنَا إِلَّا امْرُؤٌ مِنْ قَوْمِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا فِيهَا فَأَعْلِمْنِي ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فَصَرَخَ فِيهِمْ فَجَمَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْحَظِيرَةِ، فَجَاءَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، وَجَاءَ آخَرُونَ فَرَدَّهُمْ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَحَدٌ إِلَّا اجْتَمَعَ لَهُ أَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدِ اجْتَمَعَ لَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ حَيْثُ أَمَرْتَنِي أَنْ أَجْمَعَهُمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ) فَقَامَ فِيهِمْ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللهُ تَعَالَى؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ؟ وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟ " قَالُوا: بَلَى، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ): أَلَا تُجِيبُونِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؟ فَقَالُوا: وَمَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَبِمَاذَا نُجِيبُكَ؟ الْمَنُّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَقْتُمْ وَصُدِّقْتُمْ: جِئْتَنَا طَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَعَائِلًا فَآسَيْنَاكَ، وَخَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ ، فَقَالُوا: الْمَنُّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ) : وَجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى مَا قَسَمَ اللهُ لَكُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ، أَفَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ إِلَى رِحَالِهِمْ بِالشَّاةِ، وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ إِلَى رِحَالِكُمْ؟ فَو الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ، اللهُمَّ ارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ، وَقَالُوا: رَضِينَا بِاللهِ وَرَسُولِهِ قَسْمًا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَفَرَّقُوا "

1 ـ اللعاعة: بقل أخْضَر ناعم شبه بِهِ مَتَاع الدُّنْيَا، وَأنه قَلِيل لَا يَدُوم.

2ـ الشّعب: الطَّرِيق بَين جبلين.

3 ـ أخضلوا لحاهم: سكبوا عَلَيْهَا دموعهم.

المعنى العام للخطبة:

لعل أبرز قيمة لغوية تضمنتها الخطبة أنها تضمنت تيار عاطفياً من الأحاسيس والمشاعر التي تشكل ركناً اساسياً في التجربة الأدبية شعراً كانت أم نثراً، فكلمات هذه الخطبة نزلت على القلوب نزول الغيث الهاطل على الارض المجدبة فأخصبت الجديب ،فبدلت الحالة النفسية للأنصار من الغضب والحزن إلى نوع من الهدوء والسكينة ، فكان صلى الله عليه و آله وسلم بدخائل نفوسهم خبيراً من موقفهم وقد تلطف في محاورتهم وتجنب الجدل والتحدي وإثبات بطلان رأيهم بل ذكرهم بفضل الإسلام عيهم ، كيف هداهم الله وأغناهم وجمع بين قلوبهم وفي هذا اعتراف منه صلى الله عليه وآله وسلم بفضلهم ونصرتهم لله ولرسوله ذلك الفضل الذي لا ينكره أحد والذي أشارت إليه الآية الكريمة : {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ }(الحشر / 9) ثم يبين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بشفافية عالية واسلوب رفيع أنهم أكبر من أن يؤلف قلوبهم بالمال وأنه إنما فعل ذلك مع غيرهم من المسلمين الجدد حديثي العهد بالإسلام فيغريهم بالمال ، أما المؤمنون فيمنيهم بالآخرة ولهذا الغنائم لحديثي العهد بالإيمان ووكل الأنصار إلى اسلامهم لقد لجأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اسلوب الأستفهام البليغ ليُحدث بينه وبين الأنصار تجاوباً فكرياً وعاطفيا ،وبهذه الطريقة الرائعة ذكرهم بفضل الدعوة الاسلامية عليهم وفضل الانصار عليه صلى الله عليه واله وسلم بأسلوب طريف يزينه الاعتراف إنه أشاد بفضل الانصار ومنزلتهم في نفسه ، فأعلن لهم أنهم كسبوا أكثر من أصحاب الغنائم .كسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

المحاضرة السادسة / اللغة العربية
م.د. زينب الموسويّ
عينيّة أبي ذؤيب الهُذليّ :

١/ أَمِنَ المَنونِ وَريبِها تَتَوَجَّعُ... وَالدَهرُ لَيسَ بِمُعتِبٍ مِن يَجزَعُ
٢/ قالَت أُمَيمَةُ ما لِجِسمِكَ شاحِباً... مُنذُ اِبتَذَلتَ وَمِثلُ مالِكَ يَنفَعُ
٣/أَم ما لِجَنبِكَ لا يُلائِمُ مَضجَعاً... إِلّا أَقَضَّ عَلَيكَ ذاكَ المَضجَعُ
٤/ فَأَجَبتُها أَن ما لِجِسمِيَ أَنَّهُ... أَودى بَنِيَّ مِنَ البِلادِ فَوَدَّعوا
٥/ أَودى بَنِيَّ وَأَعقَبوني غُصَّةً... بَعدَ الرُقادِ وَعَبرَةً لا تُقلِعُ

٦/ سَبَقوا هَوَىَّ وَأَعنَقوا
لِهَواهُمُ...فَتُخُرِّموا وَلِكُلِّ جَنبٍ مَصرَعُ
٧/ فَغَبَرتُ بَعدَهُمُ بِعَيشٍ ناصِبٍ...
وَإِخالُ أَنّي لاحِقٌ مُستَتبَعُ
٨/ وَلَقَد حَرِصتُ بِأَن أُدافِعَ عَنهُمُ...
فَإِذا المَنِيَّةُ أَقبَلَت لا تُدفَعُ
٩/ وَإِذا المَنِيَّةُ أَنشَبَت أَظفارَها...
أَلفَيتَ كُلَّ تَميمَةٍ لا تَنفَعُ
١٠/ فَالعَينُ بَعدَهُمُ كَأَنَّ حِداقَها...
سُمِلَت بِشَوكٍ فَهِيَ عورٌ تَدمَعُ
١١/ حَتّى كَأَنّي لِلحَوادِثِ مَروَةٌ... بِصَفا
المُشَرَّقِ كُلَّ يَومٍ تُقرَعُ
١٢/ لا بُدَّ مِن تَلَفٍ مُقيمٍ فَاِنتَظِر...

أَبِأَرضِ قَومِكَ أَم بِأُخرى المَصرَعُ

الرثاء: تعداد مناقب أو صفات إنسان ميت، وغالبا ما تكون للصفات المعنوية(شهامة، رجولة، فروسية،أخلاق).

•**لا فرق بين الرثاء والمديح** ، إلا إن الرثاء وصف لإنسان ميت، والمديح لإنسان حي.

مناسبة القصيدة:

1- يقال إن أبا ذؤيب الهذلي فقد أبناءه الأربعة في معركة واحدة.
2- ويقال إنه فقد أبناءه الخمسة أو السبعة بسبب مرض الطاعون.

• القصيدة: تعد هذه العينية لأبي ذؤيب الهذلي

من عيون الأدب الجاهلي ، و هي قصيدة أنشدها بعد أن هلك له خمسة من بنيه في عام واحد، أصابهم الطاعون، وهي قصيدة عينية ، عامودية على بحر الكامل.

ترجمة لأبي ذؤيب الهذلي: أبو ذؤيب كنيته فقد اشتهر بها، واسمه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار. من فحول الشعراء، وهو أحد المخضرمين ممن أدرك الجاهلية والإسلام فحسن إسلامه، و يقال أنه مات في أرض الروم، و دفن هناك.

• نظم أبو ذؤيب الهذلي قصيدته على بحر الكامل الذي انسجم مع غرض الرثاء وقد وفق في اختياره ذلك فهذا النسق العروضي يتلاءم مع حالته النفسية التي أصبح يعيشها وما خلفته له

من آثار سلبية.

تحليل القصيدة:

١-أَمِـنَ الـمَنونِ وَريـبِها تَتَوَجَّعُ ***** وَالـدَهرُ لَيسَ بِمُعتِبٍ مِن يَجزَعُ

نوع الاستفهام (أمن) : استنكاري، المنون جمع منية وهو الموت ، واستخدم صيغة الجمع(المنون) ؛ لوفاة أولاده كلهم في يوم واحد ، ، الريب : حوادث الدهر والمصائب والفجائع . المعتب : مرضي ، الجزع: عدم القدرة على الصبر لشيء قاهر.

والقصيدة جاءت على لسان زوجة الشاعر له دلالة على اضطراب وألم بالشخصية بأسلوب حواري، فالشاعر يصطنع شخصية ويحاورها.

والشاعر هنا يتوجع ويتألم لما حل به، ويرجع ذلك إلى صروف الدهر ونوائبه، فهو غير قادر على الصبر على هذه المصائب، فالعلاقة تضادية بين الإنسان والوقت، وأرجع الشاعر سبب الموت

للدهر؛ لذلك هو لا يستطيع الانتقام أو الثأر لأولاده من الدهر. وهنا يخاطب الشاعر نفسه ويعاتبها على شدة جزعها وطول توجعها بسبب موت الأبناء ، وإن موتهم كان بيد الدهر الذي لا يثنيه عن مشيئته جزع من جزع ولا اعتراض من اعترض .

٢- قالَت أُمَيمَةُ ما لِجِسمِكَ شاحِباً ***** مُنذُ اِبتَذَلتَ وَمِثلُ مالِكَ يَنفَعُ

يجرد الشاعر من نفسه إنسانا يخاطبه يستفهم منه عن سبب شحوب لونه، وضعف جسمه لدرجة أن منظره أصبح مبتذلا كمنظر إنسان فقير رغم ما لديه من مال.

أميمة : زوجة أبي ذؤيب، وأميمة مشتقة من الأم وتصغير لها، فهي أم الأولاد، وقد تكون شخصية وهمية جردها الشاعر من نفسه ، الشاحب: متغير وهزيل (لون داخلي)، تغير بلونه، منذ: ظرف زمان

مبني على الضم، ابتذلت : الابتذال: قلة الاحتشام وتحقير النفس ، الغرض من الاستفهام (ما لجسمك شاحبا) ؛ استنكاري.
أميمة هي زوجته، وهو هنا ينقل لنا الحوار الذي دار بينه وبينها وهي تستفهم عن سبب شحوب لونه وكأن الدمّ قد توقف في عروقه ونحول جسمه ، لدرجة أن منظره أصبح رثاً مبتذلا كمنظر شخص فقير رغم ما لديه من مال وفير فأصبح يحتقر نفسه . فزوجته تخاطبه قائلة: إن كان مات من يكفيك من بنيك ، فمثل مالك يُشترى به من يكفيك ضيعتك أي يكفيك من الابتذال. الشاعر في هذا البيت يصور لنا عزوف نفسه عن مظاهر الحياة ومباهجها رغم ما يملك من أمول بعد أن فقد أبنائه لدرجة أنه أصبح شاحب اللون ناحل الجسم رث الهيئة وأن حزنه عليهم فاق حزن أمهم عليهم فأصبحت هي من يواسيه ويخفف المصاب عليه.

٣- أَم مـا لِجَنبِكَ لا يُلائِمُ مَضجَعاً ***** إِلا أَقَـضَّ عَـلَيكَ ذاكَ المَضجَعُ

أم: للتخيير جاءت بمعنى أم+ ماذا ، لا يلائم : لا يوافق ، مضجعا: اسم مكان على وزن مفعل ، وتعني مكان النوم والراحة، أقض : أقلق فلا يستطيع النوم، ذاك :اسم إشارة، . إلا: أداة حصر .

المعنى العام للبيت:تسأل أميمة الشاعر عن سبب قلة نومه ، فهو لا يكاد يضع جنبه على الفراش حتى يقوم إما مفزوعا من حلم أو يصيبه الأرق فيظل يتقلب على فراشه.فما بال جنبك لا يلائمه مكان للنوم إلا أقلق عليك ذاك المكان الراحة والنوم، الغاية أو الفكرة الجزئية للبيت أن التعب والقلق مستمران.

٤-فَـأَجَبتُها أَن مـا لِـجِسمِيَ أَنَّهُ *****َأودى بَـنِيَّ مِـنَ البِلادِ فَوَدَّعوا

أودى: بمعنى هلك ، مات ، ذهب وتهيأ للذهاب .

ودعوا: كان آخر عهدهم أن ذهبوا وماتوا
إن جواب الشاعر لزوجته أميمة ممزوج بالحسرة والألم والندم، والأمر لا يتعلق بقلة مال أو فقر، بل هو هلاك أبنائه من البلاد(الموت).الشاعر هنا يجيب على أسئلة أميمة ويخبرها عن سبب ذلك الأرق وسبب ذلك الشحوب فهلاك أبنائه في عام واحد و وداعهم لهذه الدنيا بلا رجعه هو سبب أرقه وسبب شحوبه.

٥-أودى بَـنِيَّ وَأَعـقَبوني غُـصَّةً ***** بَـعدَ الـرُقادِ
وَعَـبرَةً لا تُقلِعُ
أودى : هلك ، الرقاد: النوم ، أعقبوني :
أورثوني(ورث الغصة والألم)، وهنا مفارقة الغاية منها الزيادة في الإذلال ، غصة: ما اعترض الحلق من الطعام والشراب،الرقاد: النوم، عبرة: الدمعة قبل نزولها أو الدمعة داخل العين التي لم تخرج(تسقط)، وهي إشارة إلى شدة الألم

والحسرة. لا تقلع: استمرار في البكاء دون انقطاع. مات أبناؤه وهلكوا وأورثوه الحسرة والألم، وهنا مفارقتان(عكس الشيء) 1-فأعقبوه أي أورثوه (أبناؤه) الحزن والألم ، وليس السعادة والفرح، 2- والإنسان يرث المال والخير وهو هنا ورث الحسرة والبكاء، وفي البيت ما يشير إلى عدم تقبل الشاعر هول الصدمة(بعد الرقاد)؛ لأن الرقاد هو النوم ، والنائم يستيقظ لكن الشاعر يريد أن يشكك في موتهم بحثا عن أمل وتسلية للنفس، فجواب الشاعر ممزوج بالحسرة والألم، فالأمر لا يتعلق بفقر أو قلة مال بل هو هلاك أبنائه وموتهم من البلاد.فتركوا في نفسه غصة لا تزول ودمعاً غزيرا لا ينقطع ولا يتوقف على رحيلهم المر الأليم ، أي كانت عقباي منهم حسرة بعدما ينام الناس
فدمعتي لا تزول لأن الحزن يؤوب لنفسي في ذلك الوقت فيمنعني من النوم في الوقت الذي ينام فيه الناس.

٦-سَـبَقوا هَـوَىَّ وَأَعنَقوا لِهَواهُمُ *****فَـتُخُرِّموا وَلِـكُلِّ جَنبٍ مَصرَعُ

هوي:سقطوا ، أي ماتوا ، أعنقوا: العنق ، الرقبة، أي ضربوا بأعناقهم ، تخرموا: تشققوا أو تقطعوا أخذوا واحدًا بعد آخر، اتبع بعضهم بعضًا

والمقصود هنا هو الموت. مصرع : مصدر ميمي ، جنب : الإنسان (مجاز مرسل علاقته جزئية، فذكر الجزء وأراد الكل) ، مصرع: الموت يقول الشاعر:لقد سبقوني إلى الموت وقتلوا وكأنه يريد أن يقول إنه كان يحب أن يسقط قبلهم، وفي هذا البيت كثرة المرادفات الدالة على الموت(هويّ، أعنقوا، تخرموا، مصرع) ، وهذا دليل على سيطرة الموت والفناء.

٧- فَـغَبَرتُ بَـعدَهُمُ بِعَيشٍ ناصِبٍ ***** وَإَخـالُ أَنّـي لاحِـقٌ مُستَتبَعُ

غبرت : بمعنى مكثت، وبقيت./ناصب:نصب

العيش، وهي اسم فاعل : إذا اشتد ، بمعنى شديد و شاق ومتعب./أخال : المتخيل المبني على دلائل. / مستتبع: مستلحق وهي اسم مفعول. فيحاول الشاعر هنا أن يلملم جراحه بسبب موت أبنائه، لكنه يتذكر المأساة فيعود الألم والوجع، فالألم والجرح مستمر بسبب موت أبنائه. فهو يقول مكثت بعد رحيل أبنائي في عيش شاق ومتعب وأظن أني سوف ألحق بهم وأتبعهم إن بقيت على هذه الحالة وهو في هذا البيت لا يشكوا فقد أبنائه فحسب لكنه يشكوا افتقاده لمن يساعده ويعينه على مشاق الحياة بعد موت أبنائه فقد أصبحت الحياة بعد موتهم شاقه ومضنية ومتعبة لا يقوى عليها لدرجة أنه قد يهلك لو مكث على هذه الحال.

٨- وَلَقَد حَرِصتُ بِأَن أُدافِعَ عَنهُمُ ***** فَإِذا المَنِيَّةُ أَقبَلَت لا تُدفَعُ

حرصت: شدة الاهتمام، أدافع: يعمل معنى

الاستمرار والتجدد، إذا :فجائية ، فجأة (جاء الموت) وهذا سبب ألمه

هنا تتجسد عاطفة الأبوة وحرصه الأب على أبنائه ودفاعه عنهم ضد كل شر أو مكروه ، فهو حريص على جلب الخير لهم وإبعاد الشر عنهم ..،ولكن أتاهم مالا طاقة لأبيهم بدفعه عنهم وهو الموت،واستخدام حرف الجر الباء الذي يفيد الإلصاق في قوله (بأن أدافع عنهم) ولم يستخدم الحرف(على) ، للاستدلال على السرعة في الحركة أو ردة الفعل للدفاع عن أبنائه، فالباء حرف يفيد الإلصاق وهو خفيف يدل على السرعة في حين الحرف (على) من حيث الوظيفة النطقية فهو طويل في النطق وفيه تباطؤ.وهذا يتناسب مع جاهزية الأب وسرعته في الدفاع عن أولاده، لكن الموت كان أسرع منه فقتلهم.

٩- وَإذا الـمَنِيَّةُ أَنـشَبَت أَظـفارَها ***** أَلـفَيتَ كُـلَّ تَـميمَةٍ لا تَنفَعُ

أنشبت: غرزت، ألفيت : بمعنى وجدت، التميمة : هي ما يعلق على الأعناق من خرز أو غيره لدفع الأضرار أو الأمراض أو العين أو السحر وهي من العادات الجاهلية التي مازالت موجودة حتى يومنا هذا.

يقول الشاعر: جاء الموت وهو لا يدفع لا بعلاج أو تميمة، وهنا صورة رائعة في سياق الحكمة فهنا شبه المنية بالحيوان المفترس لا تنفع معه التمائم فيغرس أظفاره في صدر ضحيته أو فريسته فلا يتركه إلا وقد قضى عليه،فيؤكد الشاعر على حتمية الموت، والأظافر هنا رمز للحقد والكراهية ، وفي هذا البيت استعارة مكنية.

١٠- فَـالعَينُ بَـعدَهُمُ كَـأَنَّ حِداقَها ***** سُـمِلَت بشَوكٍ فَهِيَ عورٌ تَدمَعُ

حداقها: جمع وتجمع (حدقات، حدق) ، حدقة العين هو سوادها، سملت أي: فقئت وتعرضت للضرر ، عور : دلالة على الوجع.

الأبناء هم بصره وفؤاده، وسواد العين ، ورحيلهم يعني رحيل البصر(الحياة)، وكأن العين بعدهم أصابتها شوكة وأصبحت عوراء وكثيرة البكاء والألم.

فهو يقول عيني بعد رحيل أبنائي كأنها فقئت بشوك حتى أصابها العور وهي لازالت تدمع وهذا يدل على شدة الحزن والأسى الذي أصابه على فقد أبنائه لدرجة أن سواد عينيه قد ذهب من شدة البكاء والحزن عليهم

١١- حَـتّى كَـأَنّي لِـلحَوادِثِ مَروَةٌ ***** بِـصَفا الـمُشَرَّقِ كُلَّ يَومٍ تُقرَعُ

الحوادث: مصائب الدهر، مروة : جبل في مكة، الصفا :جبل المسعى

يريد الشاعر أن يصل إلى حقيقة أنه لابد من الهلاك ؛ لأن نوائب الدهر كثرت وأصبح جسمه يستقبل المصائب كالصفا والمروة في استقبال الحجيج.

١٢- لا بُـدَّ مِـن تَـلَفٍ مُقيمٍ فَاِنتَظِر *****َبِأَرضِ قَومِكَ أَم بِأُخرى المَصرَعُ

لابد : للتأكيد، المصرع: الموت، التلف : هو الهلاك.

وفي هذا البيت حكمة فلابد لكل نفس أن تموت إما في أرضها وبين أهلها أو بأي أرض أخرى،وهو هنا يواسي نفسه ويعزيها ويقول لا تأسي على ما قد أصابك فالموت مصير كل إنسان

وهنا تأثر بالنص القرآني في قوله تعالى:" وما تدري نفس بأي أرض تموت"

وقوله تعالى:"أينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة"

المحاضرة السابعة / **الأسماء الموصولة المشتركة**

م .د. زينب علي الموسويّ

الأسماء الموصولة المشتركة:

هي الأسماء التي تكون بلفظ واحد فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث وهي ستة ألفاظ (مَنْ ، ما ، أيُّ ، ذا ، ذو ، ال ،)

• (مَنْ) : اسم موصول للعاقل نحو (أحترمُ مَنْ يُخلص في عمله)وتستعمل لغير العاقل ايضاً كقول الشاعر :

أسربَ القطا مَنْ يُعير جناحه لعلي إلى مَنْ قد هويت أطير

فـ(مَنْ) الأولى لغير العاقل ، و (مَنْ) الثانية للعاقل

ونقول : (يعجبني مَن نجح) و(يعجبني مَنْ نجحت) و(يعجبني مَنْ نجحا)

و(يعجبني مَنْ نجحتا) و(يعجبني مَنْ نجحوا) و(ويعجبني مَنْ نجحْنَ)

- (ما): اسم موصول يستعمل لغير العاقل قال تعالى:{ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا} (طه/69) وتقع على صفات من يعقل كقوله تعالى:{ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ }(ص /75)

أو نقول:(أعجبني ما اشتريته)و(أعجبني ما اشتريتهما)و(أعجبتني ما اشتريتها)و

و(أعجبني ما اشتريتهم) و(أعجبني ما اشتريتهن)

• (أيُّ) : تستعمل لجماعة العقلاء و غيرهم و مؤنثها (أيّةُ) وتكون معربة غير مبنية، بالحركات رفعاً ونصباً وجراً في الحالات الآتية :

- إذا أُضيفت وذُكِر صدر صلتها نحو (يسرني أيُّهم هو ناجحٌ)

- إذا لم تضفها وذكرت صدر صلتها نحو (يسرني أيُّ هو ناجحٌ)

- إذا لم تضفها و لم تذكرت صدر صلتها نحو (يسرني أيُّ ناجحٌ)

وفي حالة النصب :(اكرمت أيَّهم هو ناجحٌ)و(أكرمت أيَّاً هو ناجحٌ)و(أكرمت أيّاً ناجحٌ)

وفي حالة الجر : (سررتُ بأيّهم هو ناجحٌ)و(سررتُ بأيّ هو ناجحٌ)و(سررت بأيّ ناجح).

وتبنى (أيُّ) على الضم في حالة واحدة إذا أضفتها وحذفت صدر صلتها نحو:(اكرمتُ أيُّهم ناجح) وكما في قوله تعالى: {ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا} (مريم /69)

- (ذا) ستعمل للعاقل ولغيره. وتكون اسماً موصولاً اذ جاءت بعد (ما، من) الاستفهاميتين نحو: (مَن ذا قابلت ؟) و(ما ذا فعلت ؟) أي : من الذي قابلت ؟ وما الذي فعلت ؟

• (ذو): الطائية وتستعمل اسم موصول بمعنى(الذي) في لغة (بني طي) وهي للعاقل ولغير العاقل وتبقى على لفظ واحد وتلزم البناء في جميع حالاتها ، تقول : (جاءني ذو قام) و (رأيت ذو قام) و(مررت بذو قام)أي الذي قام .

• (ال): تستعمل للعاقل ولغيره وتكون اسم موصولاً بشرط أن يكون ما دخلت عليه اسم فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة، نحو:(أقبل الشاكر و الشكور والمشكور)

فائدة :

1- صلة الموصول هي ما تقع بعد الاسم الموصل فأتي جملة اسمية ، او فعلية ، أو شبه جملة . كقولنا:(الكتاب صديق مَنْ لا صديق له)، فجملة (لا صديق له) جملة اسمية وهي صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ،وقولنا :(أحترم الذي يكبرك سناً) فجملة (يكبر سناً) جملة فعلية وهي صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ،وتأتي شبه جملة نحو :(قرأت ما في الكتاب)و(عرفت الذي عندك)

2- هناك الموصولات الحرفية : وهي الحروف التي تألف مع صلتها مصدراً مؤولاً يعرب هذا المصدر حسب موقعه من الجملة ، والموصولات الحرفية هي:

• (أنْ) نحو: (عجبت من أنْ يتأخر زيدٌ)، والتأويل : عجبت من تأخر زيدٍ .

• (أنَّ) وتوصل باسمها وخبرها، نحو: (بلغني أنّك مسافر)أي : بلغني سفرُك .

• (ما) وتكون على صورتين :

- مصدرية ظرفية للزمان كقوله جل جلاله:{وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا}(مريم / 31) ، اي مدة دوامي حيّاً .

ـ مصدرية غير ظرفية ، نحو: (عجبت مما عملت) أي: عجبت من عملك .

• (كي) وتوصل بالفعل المضارع فقط ، نحو: (اجتهدت كي أنال النجاح) .

• (لو) وتقع غالباً بعد ما يدل على التمني وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين كقوله تعالى : { يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ } (البقرة / 96) ،اي : يود التعمير .

إذا أردنا إعراب الاسم الموصول علينا أن نتأكد من أمرين :

الأول : إن الأسماء الموصولة المختصة كلها مبنية ما عدا اسمين : (اللذان) للمثنى المذكر ، و (اللتان) للمثنى المؤنث فتعربان إعراب المثنى رفعاً بالألف ونصباً وجراً بالياء . والاسم الموصول المختص المبني إما أن يبنى على السكون كالأسماء (الذي) (التي) (اللاتي)، أو يبنى على الفتح كـ(الذين) .

الثاني: الأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا (أيُّ) فإنها معربة وتبنى في حالة واحد مر ذكرها ، قال تعالى : {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ} (محمد /1) فـ(الذين) اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وجملة (كفروا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

المحاضرة الثامنة / الأخطاء الشائعة في علامات الترقيم

م. د. قحطان
أخطاء شائعة في كتابة علامات الترقيم

بداية لابد أن نعرف أن علامات الترقيم: هي رموز اصطلاحية معينة توضع بين الجمل أو الكلمات لتوضيح المعنى للقارئ.

فهي ليست عديمة المعنى، وقد يغني وجودها مفردة عن الإشارة بجمل كاملة ولكل علامة معناها الواضح.

وسنوضح في هذه المحاضرة بعض الأخطاء الشائعة حول هذه العلامات فمنها:

1- وضع الكاتب لمسافة قبل علامات الترقيم مثل الفاصلة والنقطة والفاصلة المنقوطة وغيرها من علامات الترقيم.

2- وضع المسافات بين الأقواس والجمل التي تليها.

3- تكرار كتابة علامة الاستفهام أو علامة التعجب مرتين أو أكثر .

4- وضع النقطة بعد علامة التعجب أو الاستفهام،وغير ذلك من الأخطاء في استعمال هذه العلامات.

أما استعمال هذه العلامات فيمكن اختصاره بالآتي:

1- الفاصلة (،): تُستخدم بين الجمل المتصلة في المعنى أو بين أقسام الشيء الواحد،: **مثل: التقديرات الجامعية هي: ممتاز، وجيد جدا، وجيد، ومقبول، وضعيف.**

وتستعمل كذلك بعد لفظ المنادى، **مثل: يا علي، حل موعد سفرك.**

2- الفاصلة المنقوطة(؛): تأتي بين جملتين عندما تكون الجملة الثانية نتيجة للأولى، **مثل :لم يحرز أخوك درجة عالية؛ لأنه لم يتأن في الإجابة**، أو أن تكون الثانية سببًا في الأولى،**مثل: اغتر الفريق بقوته ،وتهاون في كفاح خصمه؛ ولهذا خسر اللعبة.**

3- علامة الاستفهام(؟): تأتي في نهاية جملة الاستفهام وليس هناك مسافة قبلها كما أنه لا توضع بعدها النقطة أو قبلها ،**مثل: أهذا كتابك؟**

متى عدت من السفر؟

3- النقطة(.): تأتي في نهاية الجملة المكتملة المعنى وآخر الفقرات،**مثل: قال علي بن أبي طالب: أول عوض الحليم عن حلمه أن الناس أنصاره.**

4- النقطتان(:):تستعملان في سياق التوضيح والتبيين، بعد القول، وما شابه،**مثل: قيل لإياس بن معاوية: ما فيك عيب إلا كثرة الكلام، فقال: أفتسمعون صوابًا أو خطأً؟ قالوا: لا بل صوابًا، قال: فالزيادة من الخير خير.**

5- الشرطتان(--): تُوضع بينهما جملة اعتراضية إذا ما حُذفت لا يتغير المعنى،**مثل:أقسم-واني لصادق-أنك ناجح.**

6- (القوسان):يوضع بينهما الجمل والألفاظ البعيدة عن سياق الجملة؛ وذلك من أجل التوضيح، أو التحديد،**مثل: قال رسول الله(صلّى الله عليه وآله وسلم): ليس من البر الصيام في السفر.**

7"- علامتا التنصيص": يوضع بينهما العبارات المقتبسة بنصها من كلام الآخرين، وبعض أسماء المجلات أو الكلمات الجاذبة للانتباه في بعض الجمل ، **مثل: حكى عن الأحنف بن قيس أنه قال: "ما عاداني أحد قط إلا أخذت في أمره بإحدى ثلاث خصال: إن كان أعلى مني عرفت له قدره، وإن كان دوني رفعت قدري عنه، وإن كان نظيري تفضلت عليه".**

د. قحطان

المحاضرة السابعة / الأسماء الموصولة:

تعريفها:

الاسم الموصول: اسم يدل على شيء محدد مع جملة تذكر بعده تسمى (صلة الموصول) ولا يتم المعنى إلا بوجودها .

وسيتبين معنى التعريف بالآتي من الأمثلة :

تأمل الجمل الآتية :

– سامحتُ الذي شتمني .

– وقعت الطفلة التي كانت تلعب.

– حضر اللذان كانا غائبيْنِ .

– جاءتِ الطالبتان اللتان نجحتا في الامتحان .

– أحبُّ الذين علموني .

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط ، تجد أنها إذا أخذت وحدها لن تحصل فائدة ومقصد من الكلام ، فلو قلت : سامحت الذي ، وتوقفت ، فلن يتوضح المقصود ، لكن إذا أتيت بجملة بعدها وقلت : سامحتُ الذي شتمني ، فستعيّن هذا المقصود وتعرّفه للسامع .

فكلمة ' الذي ' معرفة ؛ بشرط أن توصل بجملة تليها توضح المراد منها ، ولذلك تسمى كلمة الذي اسما موصولا ، وتسمى الجملة الموضحة لمعناه صلة الموصول .

قسمت الاسماء الموصولة حسب استعمالها إلى :

1- أسماء موصولة مختصة

2- أسماء موصولة مشتركة

أولا: الأسماء الموصلة المختصة :

الاسم الموصول المختص : هوما أُستُعمل لشيء واحد ويضم الأسماء الآتية :

• (الذي) يأتي للمفرد المذكر كقوله جل جلاله{وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ}(الزمر74) ويأتي لغير العاقل أيضا كقوله جل جلاله {هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ } (الأنبياء / 103)

• (التي) يأتي للمفردة المؤنثة كقوله جل جلاله:{قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا} (المجادلة/1) يأتي لغير العاقل أيضاً كما في قوله جل جلاله{ مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا }(البقرة / 142)

• (اللذان) يأتي للمثنى المذكر كما في قوله جل جلاله:{وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا}(النساء16) ويأتي لغير العاقل ايضاً نحو (هذان الكتابان اللذان قرأتهما)

• (اللتان) يأتي للمثنى عاقلاً وغير عاقل فللعاقل نقول:(فازت الطالبتان اللتان اشتركتا في السباق) .

ولغير العاقل نقول: (اثمرت الشجرتان اللتان زرعتهما)

•(الذين) يأتي لجماعة الذكور قال جل جلاله:{وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ}(المؤمنون / 4)وقل استعمال (الذين) لغير العاقل كقوله تعالى:{إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ }(الأعراف / 194)

• (اللاتي) تستعمل لجمع الاناث ،وتكون للعاقل وغير العاقل قال تعالى {وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ }(النساء/ 23).

ونقول لغير العاقل:(هذه الكتب اللاتي اشتريتها) .

(الألى) تستعمل للجمع مطلقاً مذكراً أو مؤنثاً ، نقول : (باركتُ للألى نجحوا) و(باركتُ للألى نجحنَ).

تمرين : عين الاسم الموصول في الجمل الاتية ذاكرا المعنى الذي استعمل فيه:

- المدرب الذي أعرفه ماهر في التدريب.
- جاء اللذان نجحا في الامتحان .
- فاز الذين لعبوا المباراة باحترافية .
- رأيت التي قطفت الأزهار .
- حضرت النساء اللائي فزن بالمسابقة .

المحاضرة الأولى / المثنى وأحكامه وقواعده في اللغة العربية

م.د. زينب علي حسين

م.د. قحطان هادي

المثنى : في هذه المحاضرة سنتعرف على أحكام المثنى وقواعده من خلال الفقرات الاتية :

تعريف المثنى

أمثلة على المثنى

إعراب المثنى

أمثلة على المثنى وإعرابه

شروط المثنى

حذف نون المثنى

المثنى والملحق به

إعراب الملحق بالمثنى

نماذج إعراب المثنى وملحقاته

أمثلة على المثنى من القرآن الكريم

تمارين وتدريبات على المثنى

ما هو المثنى ؟

تأمل الجمل الآتية :

– تَعِبَ العاملانِ .

– حضرَ المهندسانِ .

– ناديتُ البائعيْنِ .

– أثنيتُ على المهذبتينِ .

إذا تأملنا الكلمات التي تحتها خط (العاملان – المهندسان – البائعين – المهذبتين) وجدناها كلها أسماء ، وكل اسم منها يدل على شيئين اثنين ، ويسمى هذا الاسم بـ : المثنى .

تعريف المثنى

المثنى اسم يدل على اثنين متفقين في الحروف والحركات والمعنى .

أمثلة على المثنى

– الطالبان نجحا في المسابقة .

– أخذت من اللاعبيْنِ الكرة .

– يقرأُ الطالبان في الكتابيْنِ .

– شاهدتُ الكوكبينِ .

– فرحتُ بالهديتينِ .

– كان الملاكمان ماهريْنِ .

إعراب المثنى

يرفع المثنى بالألف نيابة عن الضمة ، وينصب ويجر بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة ، والنون فيه عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

أمثلة على المثنى وإعرابه

– يقرأُ الطالبانِ في الكتابيْنِ .

الطالبان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

الكتابين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

– شاهدتُ الكوكبيْنِ .

الكوكبين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

– فرحتُ بالهديتينِ .

الهديتين : اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

شروط المثنى

يشترط لتثنية الاسم ، ما يلي :

– أن يكون مفردا ، فالمثنى والجمع لا يثنيان .

– أن يكون معربا ، فالأسماء المبنية لا تثنى .

– أن يكون مفرده موافقا في اللفظ والمعنى ، مثل : رجلان مفردها رجل ، وبنتان مفردها بنت .

أما قولهم (أبوان) للأب والأم ، و (قمران) للشمس والقمر ، دون موافقة اللفظ والمعنى – فمن باب التغليب ليس أكثر .

مثال :

جاء محامٍ – مررتُ بمحامٍ .

حذف نون المثنى

تحذف النون من المثنى في حالة الإضافة رفعا ونصبا وجرا .

مثال : جاء طالبا العلم .

– رأيتُ طالِبَي العلم .

– مررتُ بطالبَي العلم .

المثنى والملحق به

يلحق بالمثنى الأسماء الآتية :

1 – اثنان واثنتان .

مثال : جاء اثنانِ من الطلاب .

2 – هذان وهاتان .

مثال : هذان ولدان مجتهدان .

3 – اللذان واللتان

مثال : جاءت اللتان نجحتا .

4 – كلا وكلتا مضافتان إلى الضمير .

مثال : وصل الأبوان كلاهما إلى الحفلة .

ملحوظة : إذا لم تضف " كلا وكلتا " إلى الضمير وأضيفتا إلى الاسم الظاهر ، فتعرب كل منهما إعراب الاسم المقصور ، فترفع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وتنصب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، وتجر بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر .

مثال : كلا الولدين مجتهدان

إعراب الملحق بالمثنى

تعرب الأسماء الملحقة بالمثنى إعراب المثنى ، إذ ترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء .

نماذج إعراب المثنى وملحقاته

– نجح الطالبان المجتهدان .

نجح : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .

الطالبان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

المجتهدان : نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

– زارنا شاعرانِ .

زارنا : زار : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره . ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

شاعران : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

– هنأتُ الطالبيْنِ المجتهدين .

هنأت : فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الطالبين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

المجتهدين : نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

– وصل الأبوانِ كلاهما .

وصل : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .

الأبوان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى .

كلاهما : توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، وهو مضاف ، و (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

أمثلة على المثنى من القرآن الكريم

قال تعالى :

– " قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ " (المائدة 23) .

– " وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ " (القصص 23) .

– " إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ " (الإسراء 23) .

– " إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ " (المائدة 106) .

تمارين وتدريبات على المثنى

1 – ثن الكلمات الآتية وضع كلا منها في جملة مفيدة بحيث تكون مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجرورة :

طائرة – تلميذ – بحيرة – جندي – سائق – معلم – كتاب .

2 – هات ثلاث أمثلة فيها " كلا " مضافة إلى الضمير حيث تكون مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجرورة .

3 – استخرج من الآيات الكريمة التي وردت تحت عنوان " أمثلة على المثنى من القرآن الكريم " كل مثنى وما ألحق به .

4 – أعرب الجملة الآتية :

– ألقى طالبان كلمتين في الحفل.

المحاضرة الثانية /الأسماء الخمسة في اللغة العربية

م.د. زينب علي
م.د. قحطان هادي

الاسماء الخمسة:-

هي أسماء حصرها النحويون في هذا العدد (خمسة أسماء) ، وهي : **أبٌ** – **أخٌ** – **حمٌ** – **فو** – **ذو** ، وزادها البعض اسما سادسا وهو : **هنٌ** ، لذا فإن سمعت **بالأسماء الستة** فاعلم أن سادسها **هنٌ** .

الأسماء الخمسة ومعانيها:-

- **أب وأخ** : لا تحتاج إلى شرح .

- **ذو** : بمعنى صاحب .

- **فو** : وهو الفم .

- **حمُ** : تعني كل قريب للزوج أو الزوجة ، والدا كان أم غير والد ، لكن العرف قصره على الوالد .

- **هنُ** : تعني الشيء التافه ، وكناية عن كل شيء يستقبح التصريح به .

جمل على الأسماء الخمسة

– أبوكَ طبيب ماهرٌ .

– لعل القادمَ أبو محمدٍ .

– أخوكَ مجتهد .

– أنت ذو إرادة .

– لا فض الله فاك .

إعراب الأسماء الخمسة

ترفع الأسماء الخمسة بالواو (نيابة عن

الضمة) ، وتنصب بالألف (نيابة عن الفتحة) ، وتجر بالياء (نيابة عن الكسرة) .

مثال :

أبوك رائع : أبو مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة

رأيت **أخاك** : أخا مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة .

نظر طبيب الأسنان إلى **فيك** : في اسم مجرور ب إلى وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .

شروط إعراب الاسماء الخمسة بالحروف

لكي نعرب الأسماء الخمسة بالقواعد التي ذكرناها فإنه يلزمها شروط عامة ، وشروط خاصة .

الشروط العامة

1 – أن تكون مفردة ، فإن كانت جمعا مثل آباءُ فهنا لن نستطيع أن نرفعها بالواو ، بل ستعرب بالضمة لأنها جمع تكسير .

2 – أن تكون مكبّرة وليست مصغرة ، فلو قلت جاء أخيُّكَ ، فهنا ترفع بالضمة .

3 – أن تكون مضافة ، مثلا أبوك إذا حذفت فيها الإضافة فستصبح أبٌ وهنا تعرب بالحركات كمثال (له أخٌ – بنات الأخِ) .

ملحوظة : سواء أضيفت الأسماء الخمسة إلى ضمير أو اسم ظاهر فإنها تطبق فيها القاعدة ، كاسم أبو بكر مثلا .

4 – أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم وإلا تعرب بحركات مقدرة قبل

الياء.

مثال :

أخي يحب الرياضة : أخي هنا مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة قبل الياء .

إن أبي مريض : أبي اسم إن منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء .

استعنت بأخي : أخي اسم مجرور بكسرة مقدرة قبل الياء .

الشروط الخاصة (وتختص بها ذو و فو)

– شروط ذو

أن تكون ذو بمعنى صاحب احترازا من ذو التي تعني الذي .

مثال على ذو بمعنى صاحب :

ذو العلم يشقى في النعيم بعلمه

مثال على ذو بمعنى الذي :

فإن الماء ماء أبي وجدي *

وبئري ذو حفرتُ وذو طويتُ

– شروط فو

أن تزول الميم من آخرها وإلا تعرب بالحركات الظاهرة .

مثال :

– لا فض فوك .

– أمسك فاك .

– احذر ما تلفظ من فيك .

أما إذا بقيت بالميم فإنها تعرب كما يظهر من حركاتها .

مثال :

– فم الخير أنجى من فم السوء .

– ما أجمل الفم الناطق بالخير .

أمثلة على الأسماء الخمسة من القرآن الكريم

قال تعالى :

– ‘ يا أخت هارون ما كان **أبوك** امرأ سوء ‘ (مريم – 28) .

أبوك : اسم كان مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة .

– ‘ ما كان محمد **أبا** أحد من رجالكم ولكن رسول الله ‘ (الأحزاب – 40) .

أبا : خبر كان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة .

– ‘ والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ **فاه** وما هو ببالغه ‘ (الرعد – 14) .

فاه : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة والهاء مضاف إليه .

– ‘ والله **ذو** الفضل العظيم ‘ (آل عمران – 74) .

ذو : خبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة .

نماذج إعراب الأسماء الخمسة

– جاء أبي

جاء : فعل ماض مبني على الفتح .

أبي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة

المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

– يعمل أبواك في المصنع .

يعمل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

أبواك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

في : حرف جر

المصنع : اسم مجرور (بفي) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يعمل) .

– كان أخوك مساعدا لذي الحاجة .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .

أخوك : اسم كان مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

مساعدا : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لذي : اللام حرف جر ، ذي : اسم مجرور بـ (اللام) وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

الحاجة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

المحاضرة الرابعة /أسلوب النداء في اللغة العربية

م.د. زينب علي حسين

---

1 – التعريف بأسلوب النداء:

النداء: خطاب يوجه إلى منادى عليه لِيُقْبِلَ أو لِيُنْصِتَ ويَنْتَبِهَ.

2 – عناصر أسلوب النداء:

يتكون أسلوب النداء من عنصرين رئيسين، هما:

١- أداة النداء.

٢- المنادى.

3 – أدوات النـداء ودلالاتها:

أدوات النــداء هي:

١- الهمزة (أ) و(أيْ) لنداء القريب.

٢- (يا) لنداء القريب والبعيد معا.

٣- (أَيَا) و(هَيَا) و(آ) لنداء البعيد.

(هذه الأدوات تنوب عن فعل النداء المحذوف وجوبا (أنادي – أدعو)).

4 – أنواع المنادى وأحكامه:

يكون المنادى:

أ – علما مفردا:

والمقصود به الشخص الذي ينادى عليه باسمه، ويكون مفردا (أي دالا على الواحد) كقولنا: يا علي، أو مثنى: يا عَلِيَّانِ، أو جمعا: يا عليُّونَ، وسمي مفردا لكونه يتكون من كلمة واحدة وإن دل على المثنى والجمع (محمدُ، محمدانِ، محمدونَ)، أما حكم العلم المفرد فهو كالتالي:

١-الدال على المفرد (عليٌّ): يبنى على الضم.

٢-الدال على المثنى (عليّانِ): يبنى على الألف.

٣-الدال على الجمع (عليُّونَ): يبنى على الواو.

ب – نكرة مقصودة:
وهي في الأصل الاسم النكرة (جارٌ، رجلٌ، تلميذةٌ، مدربةٌ ...) الذي يُقصد بالنداء (يا جارُ، أي رجلُ ...). وحكم النكرة المقصودة كحكم العلم المفرد إذ تكون:

١-مبنية على الضم إذا دلت على المفرد، مثل: يا مجتهدُ.

٢-مبنية على الألف إذا دلت على المثنى، كقولنا: يا مجتهدانِ.
٣-مبنية على الواو إذا دلت على الجمع، مثل: يا مجتهدونَ.

ج – مضافا:
وهو الاسم المضاف إلى ما بعده (يا عبد الله، يا فاعل الخير...)، وحكمه أن يكون منصوبا (عاشقَ)، ويكون الاسم الذي بعده مجرورا باعتباره مضافا إليه (الألحانِ).

د – شبيها بالمضاف:
وهو المضاف الذي يحتاج إلى اسم يرد بعده ليتمم معناه، وغالبا ما يكون

منصوبا لكونه مفعولا به، كقولنا: يا قارئًا النصَّ، أي مكرمًا الفقيرَ ...، وحكم الشبيه بالمضاف النصب كذلك.

هـ – نكرة غير مقصودة:
وهي المنادى الذي كان في أصله نكرة فدخلت عليه أداة من أدوات النداء، غير أنه لا يدل على شخص بعينه، كقولنا: يا موظفًا، يا عاملًا، يا طالبًا ...، وحكم النكرة غير المقصودة أن تكون منصوبة.

---

5 – إعراب المنادى:
مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبا تقديره أنادي أو أدعو.

6 – نداء المعرف بـ أل:

إذا كان المنادى معرفا بأل يؤتى قبله بلفظ (أي) للمذكر و(أية) للمؤنث، وهذا الاسم بعدهما يعرب نعتا أما أي وأية فيعربان منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وهو من قبيل النكرة المقصودة، مثل: يا أيها الرجل – يا أيتها المراة.

فائدة:

(قد تحذف أداة النداء في أسلوب النداء ويكون سياق الكلام دالا عليها،كما في قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ

أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا}، وقد تحذف وتعوض بميم مشددة مع اسم الجلالة: {اللهم}.)

نماذج الإعراب:-

١- يا محمد.

يا: أداة نداء مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.

محمد: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف وجوبا

٢-يا مدرسان.

يا: أداة نداء.

مدرسان: منادى مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف وجوبا.

٣-يا مدرسون.

يا: أداة نداء.

مدرسون: منادى مبني على الألف لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف وجوبا.

٤- يا أيها الراجل انتبه.

يا: أداة نداء.

أي: منادى مبني على الضم في محل نصب وهو من قبيل النكرة المقصودة.
ها: للتنبيه.
الراجل: نعت تابع لمنعوته.
انتبه: فعل أمر مبني على السكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.

فائدة :

-إسلوب النداء التعجبي : يتكون من حرف النداء [يا] ، ولا يستخدم من حروف النداء للنداء التعجبي غيره.

المنادى المتعجب منه، ويكون مجرورا

بلام مفتوحة نحو:

يالَجمال الإيمان!، ويعرب هكذا:

يا : حرف نداء وتعجب مبني على
السكون، اللام حرف جر مبني
على الفتح لا محل له من الإعراب .
جمال: متعجب منه مجرور باللام، وهو
مضاف والإيمان مضاف إليه.
وقد تحذف اللام من المتعجب منه،
وفي هذا يعرب المتعجب منه
إعراب المنادى العادي، نحو:يا عظمةَ
الإسلامِ
فيا: حرف نداء وتعجب،
عظمة: منادى متعجب منه منصوب،
وهو مضاف
الإسلام : مضاف إليه مجرور

المحاضرة الخامسة/
العطف في اللغة العربية
م.د.زينب علي

تعريف العطف:-

تأمل الجمل الآتية :

- نضج الخوخُ والعنبُ

– دخل
الأستاذُ والمفتشُ الفصلَ .

– التلميذُ المجتهدُ يهتم
بدروسه حتى السهل منها .

– أحضرتَ العرض
المسرحي ، أم السينمائي ؟

إذا تأملت الكلمات التي

تحتها خط فيما سبق ،
ماذا تلاحظ فيها ؟ تلاحظ
أنها مسبوقة بحروف ،
هذه الحروف هي :الواو ،
حتى ، أم ، فما هو دور
هذه الحروف في الكلام ؟

دورها هو الربط بين
شيئين ، ولذلك
تسمى **حروف**

العطف أو **الربط** ، واللفظ الذي قبلها يسمى **معطوفا عليه** ، والذي بعدها يسمى **معطوفا** .

لاحظ كلا من المعطوف والمعطوف عليه ، تجد أن هذه الحروف قد أشركتهما في شيء واحد هو : الإعراب ، ولذلك

يعتبر العطف تابعا من التوابع .

قاعدة : العطف أن تجمع بين شيئين في الكلام بأحد الأحرف التالية :

الواو – الفاء – ثم – أو – أم – لكن – لا – بل – حتى .

حروف العطف ومعانيها وأمثلة عليها:-

الواو : تجمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد ، مثل :

- زارني محمد و خالد .

الفاء : تفيد الترتيب ، والتعقيب ، والتوالي ، مثل :

– جاء خالد فعلي فطارق .

ثم : تفيد الترتيب والتراخي ، مثل :

– بدأت القراءة ثم الكتابة .

أو : تفيد التخيير أو

الشك ، مثل :

– خذ هذا الكتاب أو ذاك .

أم : تفيد تعيين أحد الشيئين ، أو تسوّي بينهما ، مثل :

– أتسافر أم تجلس ؟

لا : تفيد إثبات المعطوف عليه ، ونفي المعطوف ، مثل :

– يفوز الشجاع لا الجبان .

لكن : تفيد الاستدراك ، وتسبق بنفي أو استفهام ، مثل :

– ما أكلت عنبا لكن تفاحا .

بل : تفيد إثبات ما بعدها ونفي ما قبلها ، مثل :

– لم آكل لحما بل بيضا .

حتى : تفيد الغاية (أي

الانتهاء) مثل :

– سهرت حتى الفجر .

أنواع العطف

العطف نوعان : عطف

النسق و عطف البيان .

عطف النسق

هو اسم تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف عطف ، وهو محور موضوع اليوم ، والذي خصصنا له الكثير من

الأمثلة .

عطف البيان

هو اسم تابع جامد شبيه بالصفة أو النعت في إيضاح متبوعه ، ولا حاجة فيه إلى حرف عطف ، مثل :

– جاء أبو حفص عمرُ .

فـ (عمر) عطف بيان لأنه يبين ويوضح متبوعه وهو (أبو حفص) .

– شكرتُ للصديق عامرٍ .

فـ (عامر) عطف بيانٍ

لأنه يبين ويوضح متبوعه وهو (الصديق) .

سؤال : ما الفرق بين النعت وعطف البيان ؟

جواب : عطف البيان يكون جامدا ،
أما **النعت** فيكون مشتقا ، مثل :

– جاءت هندٌ أختك .

– جاءت هندٌ الفاضلةُ .

أخت : اسم جامد لذلك جاءت عطف بيان ، أما الفاضلة فاسم مشتق من الفضل ، لذلك جاءت نعت .

نماذج إعراب العطف

- انتصر خالدٌ ويوسفُ .

انتصر : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره .

خالد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

ويوسف : الواو : حرف عطف ، يوسف : اسم

معطوف على (خالد) ، مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

– رأيتُ الطلابَ حتى زيداً .

رأيت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على

الضم في محل رفع فاعل .

الطلاب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .

حتى : حرف عطف مبني على السكون

زيدا : معطوف على
(الطلاب) منصوب
بالفتحة الظاهرة في
آخره .

– تعلّمِ الطبَ أو الهندسةَ .

تعلم : فعل أمر مبني على
السكون وقد حرك بالكسر
منعا من التقاء الساكنين

وفاعله ضمير مستتر
وجوبا تقديره أنت .

الطب : مفعول به
منصوب بالفتحة الظاهرة
في آخره .

أو : حرف عطف مبني
على السكون لا محل له
من الإعراب وقد حرك

بالكسر منعا من التقاء الساكنين .

الهندسة : معطوف على (الطب) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .

– ما جاءني زيدٌ بل عليٌّ .

ما : حرف نفي

جاءني : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

زيد : فاعل مرفوع

بالضمة الظاهرة في آخره .

بل : حرف عطف .

علي : معطوف على
(زيد) مرفوع بالضمة
الظاهرة في آخره .

أمثلة على العطف من القرآن الكريم

قال تعالى:
(فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ)
(الشعراء 119) .

و : حرف عطف .

من : معطوف
على **الضمير المتصل** الهاء في (أنجيناه) اسم

موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

- (وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ) (فاطر 11) .

ثم : حرف عطف .

من نطفة : معطوف على (من تراب) .

– (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ) (الرعد 16) .

البصير : معطوف على (الأعمى) .

النور : معطوف على

(الظلمات) .

– (قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ) (المؤمنون 113) .

أو : حرف عطف .

بعض : معطوف على (يوما) منصوب بالفتحة

الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

المحاضرة السادسة /جمع المؤنث السالم والمُلحق به

م.د. زينب علي حسين

جمع المؤنث السالم اسم يُطلق في اللغة العربية على ما جُمِعَ بألف وتاء زائدتين، نحو: مرضعات وهندات وغيرها، وأمّا طرائق جمعه ففيها أحوال؛ فالكلمة إمّا أن تكون مختومة بتاء فعندها تُحذف ويُضاف للكلمة ألف وتاء، مثل: فاطمة تُصبح فاطمات، وإمّا أن تنتهى بمنقوص أو مقصور أو ممدود، وفي ذلك تفصيل يأتي تاليًا:

- **أن تنتهى الكلمة بمقصور:** فإذا كانت

الألف ثالثةً رُدّت إلى أصلها، وهو الواو أو الياء، نحو رضوى تصبح رضوات، وأمّا إن كانت الألف رابعة فإنّها تُقلب ياءً نحو: ذكرى تصبح ذكريات، ومستشفى تصبح مستشفيات.

- **أن تنتهي الكلمة بمنقوص:** وهنا الياء تبقى وتُردّ لها إن حُذفت، نحو: قاضية تصبح قاضيات.
- **أن تنتهي الكلمة بممدود:** فهنا يُنظر إلى الهمزة في آخرها إن كانت أصليّة أم زائدة للتأنيث؛ فإن كانت أصليّة بقيت على حالها، مثل: إنشاء تصبح إنشاءات، وأمّا إن كانت زائدة فإنّها تُقلبُ واوًا، نحو: صحراء تُصبح صحراوات، وأمّا إن كانت مُنقلبة عن

واو أو ياء فإنّه يجوز فيها الأمران، نحو: سماء فإنّه يجوز جمعها على سماوات أو سماءات،

الأسماء العشرة التي تُجمع جمعًا مؤنّثًا سالمًا هي:

- **الاسم العلم المؤنث:** نحو: دعد وفاطمة ومريم وغيرها.
- **ما خُتِمَ بتاء التأنيث:** نحو: شجرة وثَمَرة وحمزة وطلحة.
- **صفة المؤنث:** وإمّا أن تكون مقرونة بتاء نحو: مُرضِعة تُصبح مُرضِعات، وإمّا أن تكون دالّة على التفضيل نحو: فُضلى -مؤنث أفضل- تُصبح فُضْلَيات.

•**صفة المذكر غير العاقل:** نحو: جبلٌ شاهقٌ تُصبح جبالٌ شاهقات، وحصانٌ سابقٌ يُصبح حُصُنٌ سابقات.

•**المصدر المُجاوِز ثلاثة أحرف غير المؤكِّد لفعله:** نحو: إكرامات وتعريفات وإنعامات.

• **مُصغّر المُذكّر غير العاقل:** نحو: دُريهِم يُصبح دُريهِمات، وكُتيِّب يُصبح كُتيِّبات.

•**المختوم بألف التأنيث الممدودة:** نحو: صحراء تُصبح صحراوات، وعذراء تُصبح عذراوات، ولكن القاعدة هذه فيها تفصيلٌ من جهة المؤنث الذي على وزن فعلاء التي هي مؤنّث أفعل؛ فهذه لا تنطبق عليها القاعدة السابقة، بمعنى:

كلمة حمراء وزنها فعلاء وهي مؤنث كلمة أحمر التي وزنها أفعل، فهذه الكلمة وما شاكلها لا تُجمع جمعًا مؤنّثًا سالمًا، ولكن حمراء تُجمع على حُمْر، وكذلك كحلاء -مؤنّث أكحل- تُجمع على كُحْل، وصحراء -التي هي مؤنث أصحر- تُجمع على صُحْر.

- **المختوم بألف التأنيث المقصورة**: نحو: ذكرى تُصبح ذكريات، وفُضلى تُصبح فُضليات، وكذا حُبلى تُصبح حُبلَيَات، ولكن يشذّ عن هذه القاعدة ما كان على وزن فُعلى التي هي مؤنث فعلان؛ نحو: سَكرى التي هي مؤنث سكران، ورَيَّا التي هي مؤنث ريّان، وعَطشى التي